

4 - توجيهات رمضانية - 4 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء المتجدد ضمن اللقاءات اليومية التي هي بعنوان توجيهات رمضانية ونسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا - [00:00:20](#)

في الصيام والقيام وان يجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا ايها الاخوة يقول الله عز وجل في اخر سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - [00:00:45](#)

ذكر الله عز وجل في هذه الاية وما بعدها صفات عباد الرحمن فقال عز وجل وعباد الرحمن العباد جمع عبد واطاف العباد هنا الى الرحمن دون غيره من الاسماء الم يقل وعباد الله او عباد الرب - [00:01:10](#)

اشارة الى ان هذه العبودية التي اتصفوا بها هي من اثار رحمة الله عز وجل وان الله تعالى رحمهم حتى صاروا عبادا له سبحانه وتعالى وبمعنى اخر انهم يتعبدون لله عز وجل - [00:01:41](#)

رجاء رحمته وعلى هذا الاضافة هنا وعباد الرحمن الاضافة لها وجهان الوجه الاول ان عبادتهم لله تعالى من مقتضيات رحمته سبحانه وتعالى وثانيا انهم يرجون بهذه العبادة رحمة الله تبارك وتعالى - [00:02:05](#)

وهذه العبودية وعباد الرحمن هذه العبودية عبودية خاصة وذلك ان العبودية تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول عبودية عامة تشمل جميع الخلق من مسلم وكافر وبر وفاجر قال الله عز وجل - [00:02:32](#)

ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا وقال عز وجل المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. وكثير من الناس الاية - [00:03:10](#)

سمعنا يسجد له الم ترى ان الله يسجد له ان يخضع بحكمه الكوني سبحانه وتعالى النوع الثاني من انواع العبادة او العبودية العبودية الخاصة وهي لمن اطاع الله عز وجل - [00:03:32](#)

وانقاد لامره من المؤمنين ومنه هذه الاية وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا والنوع الثالث من انواع العبودية العبودية الاخص وهي عبودية الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فان عبوديتهم لله تعالى من اعظم انواع العبودية - [00:03:57](#)

ومن اخصها ولذلك تجد ان وصف العبودية يقدم على وصف الرسالة فنحن في التشهد نقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله ونقول واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ولا نقول رسوله وعبد - [00:04:31](#)

لماذا نقدم وصف العبودية على وصف الرسالة الجواب اننا نقدم وصف العبودية على وصف الرسالة لامرين الامر الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون رسولا كان عبدا - [00:04:59](#)

فهو قبل ان يكون رسولا من من عند الله تعالى كان قبل ذلك عبدا وثانيا انه بتحقيق وصف العبودية وصل الى مرحلة اصطفاه الله تعالى بها وجعله من رسله بل من اولي العزم من الرسل بل هو افضل الرسل. والله يصطفي من رسله من يشاء سبحانه وتعالى - [00:05:21](#)

والله تعالى يجتبي من رسله من يشاء سبحانه وتعالى ثم قال عز وجل في وصف عباد الرحمن قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اي مشيا هونا السكينة وتواضع - [00:05:51](#)

ورفق فيمشون مشيا هينا من غير تكبر ولا اشر ولا بطر وهذه هي صفة اهل الايمان والهون بضم الهاء الهوان وهو صفة اهل الكفر واما الهون فهو من صفات المؤمنين - [00:06:12](#)

قال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وهذا ايضا من الهون المعنوي فالهون حسي وهو انهم يمشون بسكينة وتواضع وهون معنوي وهو انهم يقولون لمن خاطبهم سلاما - [00:06:39](#)

والمراد بالجاهلين في قوله واذا خاطبهم الجاهلون المراد بالجاهلين السفهاء كما في قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - [00:07:04](#)

اي انهم لا يتسرعون في اجابة السفهاء بل قالوا سلاما اي قالوا قولوا يسلمون به من الائم ومن التطاول ومن الازية بان الجاهل اذا قوبل بمثل كلامه فلا حج له - [00:07:28](#)

فمهما حاولت ان تقابل الجاهل بجهله فسوف يزداد جهلا وقوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي انهم لا يسكتون فاذا تكلم معهم الجاهلون لا يسكتون بل يقولون قولوا يسلمون به من شرهم ومن اذيتهم - [00:07:53](#)

ونظير هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصائم فان سابه احد او شاتمته فليقل اني صائم ثم قال عز وجل والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الذين يبيتون البيتوتة - [00:08:21](#)

في الاصل هي النوم في الليل فهم يبيتون يبقون في الليل لربهم ساجدين قائمين وقوله يبيتون لربهم اضاف هذا القيام لله عز وجل اشارة الى الاخلاص وقوله سجدا وقياما لم يذكر الركوع - [00:08:45](#)

لم يقل ركعا سجدا لان القيام اشرف من حيث الذكر والسجود اشرف من حيث الهيئة وقدم السجود مع ان القيام سابق له مراعاة لفواصل الايات بقول سجدا وقياما وقوله والذين يبيتون - [00:09:16](#)

ظاهر الاية الكريمة انهم يبيتون سجدا وقياما كل الليل لكن دلت السنة على ان الافضل ان ينام نصف الليل وان يقوم ثلثه وان ينام سدسه وهذا يدلنا على فضيلة قيام الليل - [00:09:46](#)

وقد اتنى الله تعالى على من يقومون الليل فقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس - [00:10:13](#)

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقيام الليل فيه فضل عظيم لان كون الانسان يقوم في جنح الليل ويدعو لذة النوم ورغبته فيه يدع ذلك لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته - [00:10:38](#)

هذا دليل على صدق رغبته فيما عند الله عز وجل ولهذا قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء - [00:11:07](#)

بما كانوا يعملون وقد كان نبينا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتورم قدماه فلما قيل له في ذلك قال افلا اكون عبدا شكورا الرسول عليه الصلاة والسلام مع انه عبد قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الا انه كان يقوم على - [00:11:29](#)

قدميه حتى تتفطر شكرا لله عز وجل على ما من به عليه وانعم عليه من نعمة مغفرة ما تقدم وما تأخر ونستكمل ان شاء الله تعالى ما تبقى من صفات عباد الرحمن الواردة في الايات في اخر سورة الفرقان - [00:12:02](#)

في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح ونأخذ ما يسر الله تعالى من الاسئلة يقول شعر الشارب بالنسبة للمرأة وشعر الوجه من غير الحواجب هل يجوز ازالته - [00:12:29](#)

الجواب الشعور التي في الانسان من حيث الازالة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما امر الشارع بازالته. وطلب ازالته كشعر الابطين وشأن العينة وهذا للذكر والانثى وكذلك ايضا شعر الشارب - [00:12:54](#)

امر الرسول عليه الصلاة والسلام باحفاءه والقسم الثاني ما نهى الشارع عن ازالته وهو شعر اللحية بالنسبة للرجل وشعر الحاجبين للذكر والانثى هذا منهي عن ازالته لانه من النمص والقسم الثالث ما سكت الشارع عنه - [00:13:21](#)

فلم يأمر بازالته ولم ينه عن ازالته كشعر الساقين والشعري الذي يكون على الصدر او في اليدين والساعدين ونحو ذلك فهذا

بالنسبة للرجل لا يليق به ان يزيل هذا الشعر - 00:13:47

واما بالنسبة للمرأة فلا حرج في ازالته اذا ولا سيما اذا كان مشوها وكذلك ايضا لو كان في وجهها شعر اما في محل الشارب من الرجل او في او على الخدين فلا حرج في ازالة هذا الشعر لانه مسكوت عنه بالنسبة للمرأة وليس من النمص - 00:14:08

ان النمص انما هو ازالة شعر الحاجبين تقول طهرت من الدورة الشهرية ونسيت هل علي صلاة ما العمل اذا طهرت من الدورة الشهرية فانها تغتسل فان كانت في وقت صلاة صلت هذه الصلاة التي ادركتها - 00:14:35

فمثلا لو طهرت بعد صلاة الظهر يعني فيما بين الظهر والعصر فتغتسل وتصلي صلاة الظهر لو طهرت بعد العصر فتغتسل وتصلي العصر بعد المغرب تصلّي المغرب ولا يلزمها ان تصلّي ما يجمع اليها قبلها - 00:14:59

واما اذا طهرت في غير وقت الصلاة فلا شيء عليها. فلو طهرت مثلا ضحى يعني بعد ارتفاع الشمس قيل رمح وخروج صلاة وقت صلاة الفجر فلا شيء عليها يقول هل تجب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

في نهاية كل دعاء ادعو به. الجواب لا لا تجب اقول الصلاة غير واجبة ولكن ختم الدعاء بالصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام مما يجعله مظنة الاجابة فمن اداب الدعاء - 00:15:38

ان يبداه بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله. وان يختتمه بالصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام يقول هل تصح الصلاة في الفنادق القريبة من الحرم التي لا تطل على الحرم بالنسبة للناس. نساء لا يرونها فتكون غرفة مغلقة وابراج الساعة. لعل الصلاة انما

تصح - 00:15:55

فكانوا يرون يعني الصف الاول يرى المأمومين تحته. بحيث تكون الصفوف متصلة. اما ان يصلي الانسان في غرفته في الفنادق

سماع الصوت فهذا لا يسوغ له الصلاة. وليست العبرة بسماع الصوت - 00:16:21

بامكان كل انسان ان يسمع الصوت انا الان في هذا المكان بامكاني وقت صلاة المغرب اضع امامي شاشة واقتدي بالحرم بل ارى الامام اكثر ممن يكون في الحرم هذا ليس مصورا فلا بد في الصلاة من اتصال الصفوف وامكان الاقتداء - 00:16:39

الذي يصلون في المصليات المطلة على الساحات ساحة الحرم لا حرج. لان هذه المصليات متصلة اذ ان المصلين يصلون تحتها فهو في حكم المتصل معهم. اما ان يصلي كل انسان في غرفته فهذا محل نظر - 00:17:00

يقول هل يصح وان نتابع مع الامام في صلاة التراويح بمصحف لكي اتقن التلاوة والتجويد الجواب هذا ليس من الامور المطلوبة فاذا كان الامام قد طلب منك ذلك لتفتح عليه يعني ترد على الامام فلا حرج. واما لاجل ان تصحح النطق - 00:17:19

فهذا ليس من الامور المطلوبة بل فيه مفسد ومحاذير من المفسد والمحاذير اولا انك تدع السنة وهي ان تضع يدك اليمنى على يدك اليسرى على صدرك وثاني انك لا تتمكن من رفع اليدين عند التحريم وعند الرفع من الركوع وعند القيام من التشهد وعند القيام -

00:17:41

فيحرمك من فعل السنن وثاني انه ان المصحف قد يكون سببا لاشغالك باغلاقه وفتحه ووضعه ورفع. فمتى اردت ان تتعلم التلاوة او تتقن التلاوة فبامكانك ان تتقن ذلك في غير - 00:18:07

وقت الصلاة يقول هل الانسان ان ينوي صلاة الاستخارة مع احد ركعات التراويح ويدعو قبل السلام لا. صلاة الاستخارة صلاة مستقلة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فليركع ركعتين من غير فريضة. وهذا يدل على ان هذه الصلاة مستقلة - 00:18:29

يقول اذا نسي الامام وقام الى الثالثة في صلاة التراويح فماذا يفعل؟ يجب عليه ان يرجع الامام اذا قام في صلاة التراويح الى ثلاثة وجب عليه الرجوع. فان استمر في صلاته عالما عامدا بطل - 00:18:50

والصلاة ولهذا قال الامام احمد رحمه الله اذا قام الى الثالثة في ليل فكما لو قام الى الثالثة في فجر يقول هل دعاء الاستفتاح يكون في جميع صلاة التراويح نعم - 00:19:07

دعاء الاستفتاح يكون في كل ركعتين. لان كل ركعتين صلاة مستقلة فاذا سلم وكبر بتسليمه اخرى يستفتح وهكذا في كل تسليم قال هل يجوز الانسان ان يقوم بذبح العقيقة عن ولده في وقتين مختلفين - 00:19:27

مثلا يذبح شاة في شهر وشاة في شهر اخر نعم يجوز. الجواب يجوز ولا تشترط الموالاة يعني لو ولد له ولد ذكر عن الغلام شاتان ولكنه لا يملك الا قيمة شاة - [00:19:48](#)

فيذبح شاة ثم في وقت اخر متى تيسر له؟ ذبح شاة اخرى. ولا يشترط الموالاة في ذلك يقول ماذا يقال دعاء زيارة القبور؟ هل عند دخول المقبرة ام عند القرب من القبور؟ لا بمجرد ان يدخل المقبرة - [00:20:04](#)

يقول الدعاء الوالد السلام عليكم دار قوم مؤمنين ولكن الدعاء بالنسبة لزائر المقبرة نوعان دعاء عام ودعاء خاص الدعاء العام ان يدعو لاهل القبور عموما السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم للاحقون الى اخره - [00:20:26](#)

وهناك دعاء خاص وهو ان يقف على رأس صاحب القبر يقف عند رأس عند رأس صاحب القبر ويدعو له فاذا اراد مثلا ان يدعو لابيه. يعني ذهب الى المقبرة لزيارة قبر ابيه او قبر امه. فيدعو بالدعاء العام ثم يأتي الى قبر ابيه وقبر امه ويقف عند - [00:20:48](#)

ويدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ارفع درجاته وارفح درجاته ونحو ذلك قال هل يجوز وضع الطيب على ملابس الاحرام قبل الدخول في النسك؟ الجواب لا - [00:21:11](#)

لا يجوز للانسان ان يطيب ملابس الاحرام ومن فعل ذلك فانه يجب عليه ان يغسل هذا الذي آآ حصل فيه الطيب يقول بنتي عمرها الان ثمان سنوات ونصف وبلغت بلوغ مبكر وهي لا تفقه شيء - [00:21:28](#)

ولا تحتل الصوم مع المدرسة عليها يجب عليها الصيام ما دام انها قد بلغت فيجب عليها الصيام. فان شق عليها ان تصوم جميع الايام فحينئذ تفطر وتقضي في ايام الشتاء يعني في ايام التي يكون فيها اجازة او في ايام الشتاء تقضي - [00:21:51](#)

فما دام انها قد بلغت بلوغ مبكرا فيجب عليها ان تصوم لان الحكم معلق بالتكليف وقد حصل التكليف لكن لا يشق عليها بمعنى انها تؤمر بالصيام فلو شق عليها في يوم من الايام فانها تفطر وتقضي يوما مكانه. القضاء يكون متى؟ يكون اما في ايام الاجازات او في ايام الشتاء - [00:22:14](#)

في ايام الشتاء البارد الذي لا تحتاج فيه الى طعام او شراب ونحوه فلا حرج. قال ما حكم مصافاة المعتوه في الصلاة المعتوه اي المجنون وجوده كعدمه فاذا كان معك في صف واحد فوجوده كعدمه. واما اذا كان معه شيء من العقل بمعنى يعقل ويعرف -

[00:22:39](#)

تصح مصافته. لكن اذا كان مجنونا لا يعقل ولا يعرف هذا وجوده كعدمه بعد ما تيسر الاجابة عليه ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يهب لنا منه رحمة - [00:23:04](#)

وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه معي باحسان الى يوم الدين - [00:23:23](#)